بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يدين الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقرّ بلدية العاصمة الصومالية مقديشو– جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة

تلقى الاتحاد البرلماني العربي،ببالغ القلق والاستنكار،نبأ الهجوم الإرهابي الشائن الذي استهدف مقرّ بلدية مقديشو، ظهر يوم الأربعاء الواقع في 24تموز/ يوليو 2019، وأسفر عن استشهاد عدد من مسؤولي الحكم المحلي، فضلاً عن إصابة عدد من الموظفين العاملين في مقر البلدية.

وفي أعقاب تكرار الهجمات الإرهابية الإجرامية، التي تنفذها "الجماعات الإرهابية" التي امتهنت القتل والإجرام، وتجردت من كل إحساس، إنساني ووازع أخلاقي تجاه أبناء جلدتها، سعياً منها لضرب أي محاولة للنهوض بالبلاد، ونشر الديمقراطية والاستقرار والتنمية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يؤكد مجدداً أن التطرف والاعتداءات الإرهابية،بجميع أشكالها ومظاهرها،كانت وما تزال تشكل خطراً جسيماً يتهدد الأمن والسلم الدوليين،

وإذ يدعو، إلى مكافحة الإرهاب واجتثاثه من جذوره، لأن أي عمل إرهابي هو عمل إجرامي لا إنساني، بصرف النظر عن دوافعه، وعن مكانه ووقت ارتكابه، ومرتكبيه تحت أي ذريعة،

وإذ يذكّر، أن التغلّب على التنظيمات الإرهابية، لن يكون ممكناً إلاّ باتباع نهج يتسم بالمثابرة ومشاركة جميع الأطراف المعنية محلياً وإقليمياً ودولياً لمنع التهديدات الإرهابية وإضعافها وشلّ قدرتها على التكاثر والانتشار،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين بأقسى عبارات الإدانة والاستنكار، هذا الهجوم الإرهابي الآثم،الذي يهدف للنيل من شعب الصومال،المكافح وتلاحمه وصموده وسعيه لاستعادة حياته الطبيعية،بعيداً عن الاقتتال والعنف والتشرذم،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويعرب،عن وقوفه وتضامنه الكامل مع جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، قيادة وشعباً، مشدداً على ضرورة وضع رؤية متكاملة للحوار الوطني،بين مختلف الفرقاء بغية التوافق والمضي قُدماً على طريق إرساء الديمقراطية والاستقرار، ونبذ جميع مظاهر العنف والتطرف والإرهاب وعدم القبول بالآخر،

ويؤكد، بصورة لا لُبس فيها أن إلحاق الهزيمة بالإرهاب وأدواته، لا يكون بالقوة العسكرية والأمنية فحسب، بل عبر نشر التنمية والازدهار، وحفظ الأمن والاستقرار، فهما هدفان يعزز أحدهما الآخر في سياق مكافحة الإرهاب، وتعزيز وضوح الرؤية والفعالية، في رصد وتجفيف منابعه فكراً وتمويلاً،

ويحثّ، المجتمع الدولي،وجميع القوى الفاعلة والمؤثرة في المحافل المحلية والإقليمية والدولية،للتعاون وفقاً لالتزاماتها وفقاًللقانون الدولي والقرارات ذات الصلة بالوضع في الصومال، تعاوناً مثمراً وبناءً يسهم في كبح جماح "كافة الجماعات الإرهابية"، وجميع الجهات التي تعتمد العنف والقتل، سبيلاً لتدمير العملية السياسية الديمقراطية الناشئة في جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة،

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة، قيادةً وشعباً وبرلماناً، بأصدق وأحرّ مشاعر العزاء والمواساة بالشهداء، داعياً المولى عزّ وجلّ أن يُلهم أهلهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

بيروت 26تموز/ يوليو 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org